

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

صعوبة إنجاز فروض المرحلة الأولى من المراقبة المستمرة لعدة اعتبارات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تطبيقاً للمراسلة الوزارية المتعلقة بتنظيم فروض المرحلة الأولى من المراقبة المستمرة، فُرض على مديري ومديرات المؤسسات التعليمية طباعة عدد كبير من المواضيع والوثائق، بلغ في بعض المؤسسات الكبرى إلى أزيد من 30 ألف ورقة خلال مدة وجيزة، وذلك دون توفير أي دعم مالي أو لوجيستيكي أو بشري لإنجاز هذه العملية.

وحيث إن أغلب المؤسسات التعليمية لا تتوفر سوى على آلات نسخ متهاكة أو محدودة القدرة، ولا تمتلك مخزوناً كافياً من الورق والمداد، ولا موظفاً تقنياً مختصاً بالطباعة، فإن هذا الإجراء يصبح عملياً شبه مستحيل، ويثقل كاهل الإدارة التربوية بمهام تقنية مرهقة لا تدخل ضمن اختصاصها، مما يعرض السير العادي للمؤسسة للاختلال.

كما أن الوزارة تتخذ مثل هذه القرارات بشكل متسرع، دون القيام بتشخيص ميداني لوضعية المؤسسات، ودون تقدير حجم الموارد المطلوبة لتنزيلها، وهو ما يكشف عن فجوة كبيرة بين القرارات المركزية والواقع اليومي داخل المؤسسات التعليمية.

وبناء عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لتوفير الإمكانيات المادية واللوجيستيكية والبشرية اللازمة لطبع هذا العدد الكبير من النسخ (الورق – المداد – صيانة آلات النسخ – الموارد البشرية)، وذلك بهدف رفع العبء غير المنطقي عن مديري المؤسسات وإعفاءهم من مهام تقنية لا تدخل ضمن اختصاصهم، كما نسألكم عن مراجعة منهجية اتخاذ القرارات المرتبطة بالتقويم بما يضمن انسجامها مع الواقع الفعلي للمؤسسات وقدرتها على التنفيذ، واعتماد مقاربة تشاركية قبل إصدار مثل هذه التعليمات، من خلال إشراك الفاعلين الميدانيين وتقييم ظروف العمل داخل المؤسسات.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط